

تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الأول من عام 2022م

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة للنهضة للخدمات ش م ع ل فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022م.

اتسمت بداية عام 2022م بالإيجابية وبأداء مالي مشجع خلال الربع الأول وبسلسلة توريدات مرنة مع تركيز الشركة على تخفيف ضغوط التضخم العالمية ومواصلة نمو الأعمال. كما تم تحقيق تقدم ملحوظ في تنفيذ إستراتيجية الشركة التي أطلقنا عليها (النهضة 2.0).

الأداء المالي:

البيانات المالية الموحدة

مليون ريال عماني		مليون دولار أمريكي		
2022م	2021م	2022م	2021م	
29.9	25.8	77.7	67.0	الإيرادات
7.0	5.7	18.2	14.8	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك
5.1	3.9	13.2	10.1	أرباح التشغيل
4.1	2.7	10.6	7.0	صافي الأرباح بعد الضرائب
3.5	2.1	9.1	5.5	صافي الأرباح بعد حقوق الأقلية

خدمات العقود:

تملك النهضة سجلاً حافلاً متميزاً في الاحتفاظ بالعملاء والعقود. وقد أثمرت المفاوضات خلال عام 2021م المتعلقة بالعقود وفترات تمديد عدد منها عن عروض ناجحة ونتائج جيدة خلال الربع الأول لعام 2022م. ويتعين علينا في عام 2022م القيام بكل هذه الجهود مرة أخرى، حيث ستطرح العديد من هذه العقود التي تم تمديدتها لعملية التناقص في وضع سوق مختلف عن الوضع الذي كان قبل جائحة كوفيد 19.

ونتقدم ببالغ الشكر والتقدير لعملائنا على ثقتهم بالنهضة والتي تجلت في أبهى حُلّها في نجاح الشركة في الاحتفاظ بالعقود وفي نتيجة (مؤشر الترويج للشركة) التي بلغت 94 بالنسبة لعام 2021م. فقد أدرك عملاء الشركة ووافقوا مشكورين على ضرورة تعديل الأسعار في العقود، وذلك نظراً لاستمرار الشركة في تسجيل أدنى الأسعار في العروض المقدمة للمناقصات التي تم إعادة طرحها وكذلك سجل الشركة الحافل بالمعايير العالية وتجربة العملاء، وساهمت كل هذه العوامل في نجاح الشركة في الاحتفاظ بهذه العقود.

(مؤشر الترويج للشركة) هو عبارة عن معيار مستقل معترف به دولياً لتقييم تجربة العملاء ويساهم في توقع نمو الأعمال. كما أنه مؤشرٌ مثبت للقياس باستخدام آراء العملاء ويتم قياسه على مقياس من 1 إلى 10، حيث يتم خصم تقييم (المنتقدين) من العملاء (الذين يصنفون الشركة من 0 إلى 6) من تقييم (المروجين) من العملاء (الذين يصنفون الشركة في مستوى 9 أو 10) وذلك للحصول على النتيجة النهائية للتقييم.

حتى الآن بالنسبة لهذا العام، حصلت الشركة على عقد بقيمة 10.5 مليون ريال عماني، وتوجد كذلك عقود أخرى بقيمة تبلغ حوالي 90 مليون ريال عماني في طور الإعداد في مراحل مختلفة من مراحل التفاوض مع عملاء. بطبيعة الحال، ليس من المرجح الفوز أو الاحتفاظ بكل الفرص المتاحة للتنافس لكن الشركة تُعتبر دائماً منافساً جاداً. ويمكن أن تؤدي المبيعات الحالية التي يتم الإعداد لها إلى زيادة طلبات أعمال خدمات العقود (باستثناء قرى النهضة) بنسبة تبلغ 150%. ويمكن أن ترتفع قيمة الطلبات الحالية من 59.7 مليون ريال عماني إلى حوالي 149.7 مليون ريال حسب درجة نجاح الشركة في الفوز بهذه الفرص.

على أي حال، نحن على ثقة من أن أعمال الخدمات بالشركة التي تنفذها الشركة التابعة المملوكة بنسبة 100% للنهضة، شركة الطائوس للخدمات الصناعية ش.م.ع.م، ستحرز تقدماً مستمراً في الأداء على أساس سنوي.

معدل الإشغال في قطاع النفط والغاز:

بلغت معدلات الإشغال في حقول النفط والغاز نسبة 90٪ لكنها ماتزال دون مستويات ما قبل الجائحة. ومع ذلك، فإن التوقعات إيجابية حيث أن معظم الشركات المنتجة والمشغلة تعمل على زيادة نشاط أعمالها.

معدل الإشغال بقرية النهضة بالدقم:

تبلغ نسبة الإشغال في قرية النهضة بالدقم 65٪ والذي يعتبر أداءً إيجابياً رغم امتعاضنا من بعض المقاولين الذين مازالوا مستمرين في إسكان آلاف العمال في مساكن لا تتوافق مع الحد الأدنى من المعايير المعتمدة التي وضعتها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وشركة (أو كيو 8). والواقع أن قرية النهضة بالدقم كان من المفترض أن تصل فيها نسبة الإشغال 100٪ في الوقت الراهن لو حرص كافة المعنيين بهذا الأمر على تطبيق الشروط والأحكام الخاصة بالمرافق السكنية المعتمدة التي تلتزم بها قرية النهضة بالدقم.

علماً بأن شركة النهضة قامت بابتكار منظومة ناجحة تهدف لتقديم رعاية عمالية مثالية بتكلفة ملائمة ومناسبة ليس فقط في منطقة الدقم وحسب ولكن في كافة المواقع الأخرى بالسلطنة. وهذا الأمر يتوافق تماماً مع التوجه العالمي بأهمية الاستثمار في تطبيق الحد الأدنى للمعايير الإنسانية المعتمدة من قبل منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة الخاصة برعاية العمال والتي تهدف لتوفير معيشة كريمة وبيئة عمل تحفظ كرامة العمال بتكلفة ملائمة. كما أن الحرص على تطبيق هذه المعايير على المدى الطويل يعكس أيضاً الجانب الإنساني لهذه القضية ناهيك عن الضرورات الوطنية المتعلقة بسمعة البلد والحصول على التمويل الدولي.

ولا يسعنا في هذا السياق سوى الإشادة بعملاء الشركة المتميزين الذين يدركون أهمية رعاية موظفيهم. ويسرنا التأكيد على توصل شركتنا لاتفاق على عقد طويل الأجل مدته 5 سنوات مع شركة عمان للحوض الجاف لاستمرار إقامة موظفيها في قرية النهضة بالدقم. علماً بأن شركة عمان للحوض الجاف تعتبر من أهم وأكبر العملاء المستأجرين لمرافق قرية النهضة بالدقم منذ افتتاح القرية في عام 2017م. ويبلغ عدد موظفي شركة عمان للحوض الجاف المقيمين حالياً في قرية النهضة بالدقم أكثر من 3,000 موظف، ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد لأكثر من 4,500 مع نمو وازدهار أعمال الحوض الجاف في الدقم كمرفق عالمي المستوى كما رسمته رؤية المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

المعهد الوطني للضيافة (ش م ع م):

مر المعهد الوطني للضيافة بفترة تشغيلية صعبة للغاية خلال جائحة كوفيد 19، حيث تأكلت جُلّ أموال المساهمين على مدار العامين الماضيين. عليه، فقد قررت النهضة، بصفتها المساهم الرئيس في المعهد، المبادرة بالحصول على أسهم المعهد من الأفاضل المساهمين الآخرين مقابل رسوم رمزية. ونود التوجه بخالص الشكر والتقدير لكافة المساهمين على مسيرة العمل المشتركة التي خُصّناها معاً على مر السنين. وسيظل المعهد الوطني للضيافة نموذجاً تدريبياً يُحتذى به في مجال الضيافة بالسلطنة وذلك بفضل مساهمات كافة المعنيين بالمعهد. وقد جاءت مبادرة النهضة من منطلق الحرص على حماية وضمان حقوق الموظفين والعلامة التجارية للمعهد ووضعه على المسار الملائم لمواصلة دوره الحيوي في قطاع

السياحة والضيافة الذي يساهم في توفير فرص عمل حقيقية وتمكين السلطنة من المنافسة على الصعيد العالمي.

مبادرة (النهضة 2.0):

يتمثل أسمى أهداف النهضة في إحداث تغيير إيجابي في حياة كافة المعنيين بعمل النهضة وذلك من خلال تعزيز القيمة للمساهمين وتقديم خدمة متميزة للعملاء وتقدير الموظفين وعائلاتهم ودعم سلسلة التوريدات ومقدمي الخدمات للشركة ودعم المجتمعات المحلية ورفع مستوى الظروف المعيشية والرعاية العمالية للعملاء مع الحفاظ على كرامة العمال.

تعتبر مبادرة (النهضة 2.0) محركاً لتحقيق أهداف الشركة المستقبلية، حيث تضع هذه المبادرة نموذجاً للجيل القادم من الموظفين القياديين بالشركة. وتشمل المبادرة تحسين مكان قدرات الكوادر العليا من الموظفين من أجل النمو والخلافة. كما تشمل رفع مستوى القدرات لتسريع تنفيذ الاستراتيجية والتحديث والنمو. وستغرس هذه المبادرة ثقافة قائمة على صون البيئة والرقمنة والابتكار حتى يكون هناك تأثير إيجابي على قيادة الشركة للقطاع وتعزيز القيمة للمساهمين وتجارب العملاء وموظفي الشركة.

ولمزيد من التفاصيل حول مبادرة (النهضة 2.0) يرجى مراجعة التقرير السنوي لعام 2021م المتوفر على موقع الشركة: www.renaissanceservices.com

وتشمل الدوافع الرئيسة لهذه المبادرة أجندة أعمال الشركة المتعلقة بالرقمنة والابتكار والاستدامة في المستقبل مع الالتزام بالتنوع والمساواة والمشاركة وحماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة. وقد حققنا خلال فترة الربع الأول تقدماً كبيراً في تحديد تفاصيل استراتيجيتنا وخطط عمل الشركة. كما أن الشركة بصدد إكمال عملية تهيئة قادة جدد للانضمام إلى فريق عمل الشركة الحالي المتمثل في منصب الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والرئيس التنفيذي للشؤون التجارية والرئيس التنفيذي لإدارة المرافق. وتسعى الشركة الآن لتعيين رئيس تنفيذي للتحويل الرقمي من أجل إكمال عملية التحويل لفريق عمل الشركة.

وتعمل الشركة أيضاً على وضع معايير للاستثمار في مشاريع أطلقنا عليها مشاريع إيدج (EDGE) وهي عبارة عن فرص مشاريع مبتكرة ناشئة سواء في السلطنة أو خارجها تمثل القيم التي نؤمن بها وأجندة أعمال الشركة المتعلقة بالتحديث والرقمنة والأتمتة وصون البيئة. ويمكن أن تكون هذه المشاريع في هيئة استثمارات مساهمة بحتة أو شراكات في مشاريع مشتركة أو تملك حصص من خلال مبادرات الاندماج أو الاستحواذ.

نظرة عامة:

يستفيد الاقتصاد العماني من الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة والمكاسب الحالية غير المتوقعة من ارتفاع أسعار النفط والغاز. وتملك الشركة في الوقت الراهن فرصاً عديدة للنمو على الصعيد المحلي مع حرصها على البحث عن فرص أخرى في المنطقة.

وقد نجحت الشركة في الفوز مرة أخرى بعقود عديدة جاءت من خلال تقديم العروض للمناقصات التي تم إعادة طرحها ومن خلال التفاوض على العقود مع إدراج الأسعار المعدلة والزيادات الكبيرة في تكلفة ممارسة الأعمال التجارية خلال السنوات الأخيرة. ومع ذلك، يشهد عام 2022م موجه جديدة من ضغوط تضخم الأسعار.

فقد ساهمت القضايا العالمية المستمرة المتمثلة في الحرب الروسية الأوكرانية والإغلاقات المتعلقة بالجائحة في الصين وزيادة أسعار النفط في التأثير بشكل جوهري على سلسلة التوريدات العالمية والوقود والشحن وأسعار السلع الأساسية وتوفرها. وتأثر أداء الشركة خلال فترة الربع الأول من عام 2022م بضغوط تضخم الأسعار الجديدة. وربما يكون التأثير المحتمل لعام 2022م بأكمله أعلى، حيث أن أسعار السلع الأساسية مثل لحوم الدواجن والضأن وزيت الطهي والأرز والدقيق أخذت في الارتفاع. ورغم ذلك، شكلت الشركة فريق عمل خاص لتنفيذ إجراءات من أجل تخفيف التأثيرات دون المساس بالمعايير ودون مخالفة التزام الشركة بالعقود. فالنهضة للخدمات تمتلك القدرة والمرونة اللازمة لتجاوز هذه الفترة المضطربة.

حتى عندما أجرينا تعديلاً واقعياً في أسعار العقود خلال عام 2021م فقد تفهمنا حقيقة أن العديد من العملاء كانوا يأملون في تثبيت دائم للأسعار أو إجراء تخفيضات مستمرة. ومع ذلك، ظلت أسعارنا المعدلة تنافسية للغاية، وحققت أدنى سعر لمقدم عرض يتمتع بالكفاءة الفنية في كافة العقود التي تم إعادة الفوز بها.

العملاء على حق في خشيتهم من حدوث زيادات أخرى بسبب ضغوط تضخم الأسعار الخارجة عن إرادة الجميع. وعلى الرغم من ذلك، فقد عملت الشركة لسنوات عديدة على استيعاب ارتفاع التكاليف من خلال تحسين سلسلة التشغيل والتوريد. وقد تم تصميم مبادرة (النهضة 2.0) لغرس ثقافة التحسين المستمر لعملاء الشركة ووضع معايير أعلى بتكاليف أقل، ليس من خلال نظام الاقتصاد الكلي وحسب ولكن من خلال الابتكار والتحول في طريقة تقديم الخدمات في القرن الحادي والعشرين.

وسنواصل أيضاً توعية الجميع بإمكانية تحقيق كفاءة في الخدمات وتوفير في التكاليف من خلال زيادة الاستعانة بمصادر خارجية للقيام بالأعمال غير الأساسية في القطاع الخاص بواسطة عقود تُعنى بإدارة المرافق المتكاملة لفترة طويلة الأجل. إذ سيتيح هذا الأمر الوقت والحافز للاستثمار في التقنية الحديثة والابتكار والأتمتة ووضع الأهداف والنتائج الرئيسية (OKR) التي ستقدم زيادة في القيمة المحلية بما في ذلك المزيد من فرص العمل للمواطنين وفرص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما أننا سنواصل تقييم مبادرات الشراكة بين القطاعين العام والخاص وفرص الخصخصة المتاحة. وستبقى النهضة على أهبة الاستعداد للاستثمار في الفرص التي تقدّم للشركة عقود خدمات خاصة بإدارة المرافق المتكاملة لفترة طويلة الأجل في السلطنة والمنطقة، وذلك نظراً لما عُرف عن الشركة حتى خارج حدود السلطنة قدرتها على توفير الجودة بسعر مناسب.

تحية وتقدير:

يسرنا في هذا المقام أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الرشيدة واتخاذهِ للإجراءات اللازمة لتعزيز الاقتصاد وتطبيق الإصلاحات التي من شأنها المساهمة في استقطاب الاستثمارات المحلية والدولية من أجل مستقبل السلطنة مع التحلي بالثقة والتفاؤل المتمثل في رؤية 2040. ونغتنم هذه الفرصة لتجديد العهد والولاء لجلالة السلطان والتأكيد على دعمنا الدائم لحكومة السلطنة.

سمير جيمي فانسي

رئيس مجلس الإدارة